

^١أَرْسِلُوا خَرْفَانَ حَاكِمَ الْأَرْضِ مِنْ سَالَعَ نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ إِلَى حَبْلِ ابْنَةِ صَهِيْوَنَ.^٢ وَبَحْدُثُ أَنَّهُ كَطَائِرٌ تَائِهٌ، كَفِرَاحٌ مُنْفَرَةٌ تَكُونُ بَنَاءُ مُوَابَ فِي مَعَابِرِ أَرْبُونَ.^٣ هَاتِي مَسْوَرَةً. اصْتَعِي إِنْصَافًا. اجْعَلِي طَلَّكَ كَالْلَّيلِ فِي وَسْطِ الطَّهِيرَةِ. اسْتَرِي الْمَطْرُودِينَ. لَا تُنْظَهِي الْهَارِبِينَ. لِيَتَغَرَّبَ عِنْكِ مَطْرُودُو مُوَابَ. كُونِي سِبْرًا لَهُمْ مِنْ وَجْهِ الْمُخَرَّبِ، لَأَنَّ الطَّالِمَ يَبِيدُ، وَيَسْتَهِي الْحَرَابُ، وَيَقْنَى عَنِ الْأَرْضِ الدَّائِسُونَ. قَيْبَتُ الْكُرْسِيُّ بِالرَّحْمَةِ، وَيَجْلِسُ عَلَيْهِ يَالْأَمَانَةِ فِي حَيْمَةِ دَاؤَدَ قَاصِ، وَيَطْلُبُ الْحَقَّ وَيَبَادرُ بِالْعَدْلِ. قَدْ سَمِعْنَا يَكْبِرِيَاءَ مُوَابَ الْمُنْكَرِرَةِ جَدًّا عَطَمْتَهَا وَكَبِيرَيَاهَا وَصَلَفَهَا بُطْلِ افْتِحَارَهَا.^٤ لِذَلِكَ تُولُولُ مُوَابُ. عَلَى مُوَابَ كُلُّهَا يُولُولُ. تَتَنَوَّ عَلَى أُسُسِ قِيرَ حَارِسَةً. إِنَّمَا هِيَ مَصْرُوْبَةً. لَأَنَّ حُقُولَ حَشْبُونَ دَبَّلَتْ. كَرْمَةُ سَبِيمَةَ كَسَرَ أَمْرَاءُ الْأَقْمَ أَفْصَاهَا. وَصَلَّتْ إِلَى يَعْزِيزَ تَاهَتْ فِي الْبَرِّيَّةِ. امْتَدَّتْ أَعْصَانُهَا. عَبَرَتِ الْبَحْرِ. لِذَلِكَ أَبْكَيَ بُكَاءً يَعْزِيزَ عَلَى كَرْمَةِ سَبِيمَةِ. أَرْوِيْكَمَا يَدُمُوعِي يَا حَشْبُونُ وَالْعَالَلُ. لَأَنَّ عَلَى قِطَافِكَ وَعَلَى حَصَادِكَ قَدْ وَقَعَتْ جَلَيْهِ^٥ وَانْتَرَعَ الْفَرَخُ وَالْإِبْتَاجُ مِنَ الْبُسْتَانِ، وَلَا يُعَنِّي فِي الْكُرْوُمِ وَلَا يُتَرَّثِمُ، وَلَا يَدُوسُ دَائِسُ حَمْرَاءً فِي الْمَعَاصِيرِ. أَبْطَلَتُ الْهَنَافَ.^٦ لِذَلِكَ تَرَنُّ أَحْسَانَيِ كَعُودِ مِنْ أَحْلِ مُوَابَ وَبَطْنِي مِنْ أَحْلِ قِيرَ حَارِسَ.^٧ وَبَكُونُ إِذَا طَهَرَتْ، إِذَا تَعَبَّتْ مُوَابُ عَلَى الْمُرْتَفَعَةِ وَدَحَلَتِ إِلَى مَقْدِسَهَا تُصْلِي، أَنَّهَا لَا تَقْوُ.^٨ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَمَ بِهِ الرَّبُّ مُوَابَ مُنْدُ رَمَانِ.^٩ وَالآنَ تَكَلَّمُ الرَّبُّ قَائِلًا، فِي ثَلَاثِ سِنِينَ كَسِينِي الْأَجِيرِ يُهَانُ مَجْدُ مُوَابَ بِكُلِّ الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ، وَتَكُونُ الْبَقِيَّةُ قَلِيلَةً صَغِيرَةً لَا كَبِيرَةً.